

صلى الله
عليه
وسلم

ماذا فعل الصحابة الكرام في غزوة بدر وأحد من أجل الرسول وموقفهم البطولي | نبيل العوضي

نبيل العوضي

غزوة بدر. وصلنا في الاسبوع الماضي في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مرحلة الجهاد. والقتال. والحرب هي المرحلة الاخيرة او شبه الاخيرة من مراحل دعوته عليه الصلاة والسلام. فاذا به يؤذن الله عز وجل لهم - [00:00:02](#) والجهاد وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. وخرج باصحابه لا يريدون قتالا. ظنوا ان المسألة قافلة. فيها بغير محملة بالذهب والاموال يأخذون اموالهم ويسترجعونها فتكون ضربة اقتصادية لقريش. ثم يرجعون اموالهم وحقوقهم - [00:00:22](#) ولم يخرج معهم الا فانسان. في ثلاث مئة وبضعة عشر رجلا. وتخلف من تخلف من الصحابة لانه لم يكن الامر فرضا على الجميع. من اراد ان يخرج فليخرج. فخرج ثلاث مئة وبضعة عشر. فيهم سبعين بغير. يتعاقبون على بغير واحد ثلاثة - [00:00:42](#) والاربعة على بغير واحد. ما كان عندهم ذلك السلاح والعتاد ليس فيهم الا خرسان. فاذا بابي سفيان يسمع بالخبر ويرسل نذير الى قريش فيحذر قريش ان محمدا واصحابه يريدون سلب اموالكم واخذ قافلته فخرجت قريش فلذات اكبادها - [00:01:02](#) قاداتها وكبراءها وجيشا قوامه الف وثلاث مئة رجل. معهم من الابل والسلاح والعتاد يريدون قتل النبي واصحابه. عليه الصلاة والسلام. فاذا بابي سفيان فر بالقافلة. سمع النبي بالخبر فبدأ الصحابة يتلقفون الخبر ان القافلة قافلة ابي سفيان فرمت. وان قريشا خرجت تريد قتالهم. واذا بالصحابة - [00:01:22](#) بدأ بعضهم يتضايق. لم نخرج نريد قتالا ما تجهزنا. وراءنا قوما لو سمعوا بالخبر لخرجوا معنا ما خرجوا. كنا نريد اموالنا والان جاء الموت. وجاء القتل وجاء الجهاد. فاذا بالنبي يجلس مع اصحابه يستشيرهم ما رأيكم - [00:01:52](#) ماذا تريدون ان تصنعوا؟ ماذا تريدون ان تفعلوا ان فريقا من المؤمنين لكارهون كتب عليكم القتال هو كره لكم طبيعة البشر يخافون من القتل من الموت من الحرب. فطرتهم لا يحبون هذه الامور - [00:02:12](#) يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت واذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم اما الى قريش اما قافلة ابي سفيان واما الجيش العرمرم اتودون ان غير ذات الشوكة - [00:02:42](#) كلهم كان يريد قافلة ابي سفيان لكن الله يريد امرا اخر ويريد الله ان ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فاستشارهم. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يأخذ رأيهم الامر ليس فرضا - [00:03:12](#) اتريدون ان تصنعوا؟ لان البيعة بيعة العقبة ما تلزم الصحابة بالقتال خارج المدينة. تلزمهم بالقتال داخل المدينة. اذا جاء من يقاتل النبي نقاتل ان خارج المدينة بنود البيعة ليس فيها. فقام ابو بكر فتكلم فاحسن الكلام. قال ايها القوم ماذا تقولون - [00:03:42](#) فقال من عمر؟ فتكلم واحسن القول. اي نقاتلهم معك يا رسول الله. فقام المقداد ابن عمر هؤلاء كلهم مهاجرين يتكلمون والانصار هم الاكثر لكن ما تكلم احد. سكت الانصار فاذا بالمهاجرين يتكلمون يتكلمون حتى وصل المقداد ابن عمرو - [00:04:02](#) يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. اول معركة لبني اسرائيل كانت لفتح فلسطين. ماذا قالوا لموسى؟ قالوا اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. قال لكن نقول لك يا رسول الله - [00:04:22](#) اذهب انت وقاتل وربك فقاتل فانا معكما مقاتلون. والله لو سرت بنا الى برك الغماد لا يسأل لنا عنك فتبسم النبي ثم قال ثم قال ايها القوم ماذا انتم قائلون؟ يريد ان يسمع من من - [00:04:42](#)

من الاسار المهاجرين تكلموا. طيب الانصار وبينهم؟ فاذا بقائدهم وزعيمهم سعد بن معاذ يقول يا رسول الله كانك تريدنا كانت يقصدنا بالكلام وكان الانصار يحبون النبي عليه الصلاة والسلام حبا عظيما سوف ترون ترون والايام قادمة ترون كيف - [00:05:02](#)

كانوا يضحون بانفسهم لاجل رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال كانك تريدنا يا رسول الله. قال نعم. قال يا رسول الله لقد امنا بك وصدقناك واتبعناك. والله يا رسول الله لو استعرظت بنا هذا البحر لو دخلت فينا في البحر وخضت بنا البحر - [00:05:22](#)

معك ما تخلف منا رجل واحد. شف سعد يتكلم نيابة عن قومه جميعا. واثق فيهم. يقول ادخل فينا في البحر وشوف والله لن يتخلف منا رجل واحد. وانك لتلقى بنا العدو غدا. وترى اننا صبر في الحرب صدق - [00:05:42](#)

الى اللقاء واذا بالنبي تهلل وجهه عليه الصلاة والسلام وعلم من قومه ومن اصحابه انهم لا يترددون ابدا في القتال ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله. فاذا بالجيش يسير - [00:06:02](#)

سمع كفار قريش بالخبر فاذا بهم يأتيتهم الخبر قافلة ابي سفيان فرت ولجت فتكلم كفار قريش قالوا اذا لم نذهب القافلة نجت. خرجنا ندافع عن القافلة والقافلة تخلصت. فقال ابو جهل بل نذهب ونقاتلهم ونستأصلهم. فقال - [00:06:22](#)

بنو زهرة وقال قائدهم فقال لا والله لا نذهب. اردنا ان نمنع محمدا من قافلة ابي سفيان وفرت القافلة نرجع قال ابو جهل بل نقاتل قالوا بل نرجع فتراجع ثلاث مئة من جيش المشركين. صاروا بين التسع مئة والالف - [00:06:42](#)

ما بين التسعة والالف تزعرع الجيش. فاذا بسراق ابن مالك وهو ابليس تمثل في سورة سراقه. ويقول للناس عليكم ايها الناس اني جار لكم. انا وقومي معكم وهو لم يكن سراقه ابن مالك. كان ابليس بنفسه حضر المعركة - [00:07:02](#)

كالذين خرجوا من ديارهم بقره. كبر وغرور ويصدون عن سبيل الله. والله بما يعملون وان زين لهم الشيطان اعمالهم وقال اني جار لكم قال واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم اي لا تخافوا من الناس. محمد واصحابه لا لا يملكون لا سلاح ولا - [00:07:22](#)

نقتلهم ونرجع فعزم المشركون على القتل. وعزم الصحابة على القتال. النبي عليه الصلاة والسلام الان هذه اول ايام رمضان تخيل رمضان جو صيام والرحمة تنزل والجنان فتحت والنيران طلقت والشياطين صفدت وجمرت - [00:08:02](#)

رمضان ليس جو يوم وكسل ودعة وراحة بل شهر رمضان شهر الجهاد في سبيل الله. فاذا بالنبي يقول للصحابة اجلسوا يا ابا بكر تعال معي. الى اين قال تعالى معي نستكشف الامر. فخرج النبي مع ابي بكر يتجولان لوحدهما يتخفيان. مثل استخبارات - [00:08:22](#)

مع نائبه ابي بكر يتجولان في الصحراء. فوجد رجلا من الاعراب جالس. فاتيا اليه فسلما عليه النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر صاحبه في الغار. فسأل الرجل الاعرابي قال له اسمعت عن جيش قريش - [00:08:42](#)

وجيش محمد واصحابه؟ الا دخل العلم عنهما؟ طبعا هذا اسلوب ذكي من النبي عليه الصلاة والسلام ما سأل عن جيش واحد سأل عن الجيشين حتى لا اكتشف الرجل امرهما. قال نعم سمعت. قال اتعلم مكانهما؟ قال قولا لي من انتما؟ اقل لكما مكانهما. قال لا -

[00:09:02](#)

بل اخبرنا اولنا خبرك. فقال الرجل الاعرابي قال ان كان قد صدقني من اخبرني ان محمدا واصحابه خرجوا في يوم كذا وكذا فانهم الان في هذا المكان. وذكر المكان نفسه الذي فيه جيش الصحابة. يعرفون اهل الصحراء اذا خرج الانسان في - [00:09:22](#)

المكان يصل الى هذا المكان في هذا اليوم. قال وان كان الذي صدقني. ان كان الذي اخبرني صدقني. عن جيش مكة وجيش قريش فانهم الان في مكان كذا وكذا اخبرهم بالمكان. ثم قال لهما من اين انتما؟ فقال النبي له قال نحن من ماء - [00:09:42](#)

فذهب النبي وابو بكر وجلس الرجل ماء اي ماء اي قرية هذه؟ هل هي ماء العراق؟ في قرية العراق اسمها ماء عن قرية اخرى اسمه والنبي عليه الصلاة والسلام ما كذب. كان يقصد نحن من ماء خلقنا من ماء مهين. اصلنا من ماء وظن الرجل انها قرية الاسلام -

[00:10:02](#)

والحرب خدعة. والرجل يتخفى في الحرب. والحكيم والذكي والفظن لا يكشف سره. فربما يسأل عنهم فرجع النبي وابو بكر والصحابة يتلحفون قتال او ما في قتال ولا زال عند الصحابة شك الى الان الى الان عندهم شك ربما - [00:10:22](#)

على قافلة ابي سفيان ربما ندركها. ربما الخبر غير صحيح. فارسل النبي ثلاثة من الاستخبارات. استخبارات لمن؟ للنبي وصحبه علي ابن ابي طالب واحد. الزبير ابن العوام اثنين سعد ابن ابي وقاص ثلاثة. كلهم مبشرون بالجنة. من العشرة المبشرين - [00:10:42](#) علي والزبير حواري الرسول وسعد بن ابي وقاص قالوا النبي فاذا بالثلاثة يذهبون يتحسسون الاخبار فوجدوا غلام غلام عنده بئر من ابار بدر يستقي غلامين يستقيان الماء فعرفا انه وربما يكونان من جيش قريش فقبض عليهما - [00:11:02](#)

مسكاهما واتيا بهما الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام. غلامان يستقيان الماء لجيش قريش. والنبي لم فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي. فسأل علي والصحابه سألوا الغلامين. قالوا من اين جئتما؟ قالوا نستقي الماء لقريش. قال - [00:11:22](#) قالوا قافلة ابي سفيان المحملة بالاموال؟ قال لا. هذه القافلة فلتت. ولكنهم جاءوا بجيش يقاتلوكم فيه. فاذا بالصحابه يضربون ظلمين ويضربون الغلامين. تعرف ليش؟ يريدون خبرا اخر. يريدون ان ان يقولوا لهم ان القافلة قافلة ابي سفيان لا زال في قلوبهم - [00:11:42](#)

وتودون ان الغيرة ذات الشوكة تكون لكم فضرب الغلامين. ضرب الغلامين حتى قال الغلامان احيانا من التعذيب. فالانسان يقول اي شيء شخص قل له مثلا سرقت هذا المال ما ظلمت يبصم عذبه اضربه اجعل له وسائل تعذيب وسرقت وسرقت اموال الدنيا كلها - [00:12:02](#)

فقد خلصني من التعذيب. اقول ايش؟ فاذا بالغلامين يضربان ويضربان ويضربان حتى قال جئنا من قافلة ابي سفيان. وابو سفيان عنده القافلة فتوقف الصحابة عن الدار فانتهى النبي من صلاته. قال اذا صدقا كما ضربتهما واذا كذب عليكما تركتما هو - [00:12:22](#)

ايش فيكم؟ لما قالوا الصدق ظريبتوهم لما قالوا الكذب تركتوهم بل جاءوا من قافلة قريش التي تريد الحرب والقتال. ثم سأل النبي الغلامين. قال كم عدد الجيش؟ قال كثير. قال كم؟ كثير. قال لا نحصىه - [00:12:42](#) ما ندري لكن الجيش كثير. قال كم يذبون؟ قالوا يذبون في اليوم تسعة الى عشرة من الابل. فقال النبي للصحابة القوم تسعمئة والالف يحسب كل ناقه كل بعير بمئة. قال القوم بين التسع مئة والالف وصدق النبي. ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:13:02](#)

وكان محنكا عليه الصلاة والسلام ثم قال لهما من في الجيش؟ قال فيهم عتبة الرواضع شيبه حكيم ابن حزام عقبه ابن ابي معيط امية ابن خلف عمر ابن هشام فلان فلان فلان وذكر قادة القوم فقال النبي للصحابة - [00:13:22](#) ايها الناس هذه مكة القت اليكم بفريديات اكبادها. وش تبون بعد؟ كبار القوم رؤساء مكة قريش كلهم جاؤوا بانفسهم. لم يبقى الا القليل قد تخلف من هؤلاء. فاذا بالصحابة يتشجعون - [00:13:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يتقدم للجيش. يتقدم للجيش. حتى نزل منزلا وقال للصحابة هذا منزلنا. المعسكر ها هنا. فقام من رجل من الصحابة عسكري خبير اسمه الحباب ابن المنذر قال يا رسول الله طبعنا ما في دكاترة سوريا عند النبي صلى الله عليه وسلم الامر - [00:14:02](#)

الامر فيها نوع من الحرية حرية الكلام. والاعتراض والانتقاد والرأي. وهذا هو جيش المؤمنين. قلب صف واحد فقال يا رسول الله اهو منزل انزلك الله اياه؟ لا تقدم عنه ولا تتراجع. اذا كان وحي من الله - [00:14:22](#) واطعنا اول رأي والحرب والمكيدة يعني خطة حربية فقال النبي عليه الصلاة والسلام بل هو الرأي والحرب والمكياج. فقال الحباب اذا يا رسول الله طه فان هذا ليس هو بالمنزل - [00:14:42](#)

يعني اسمح لي يا رسول الله ان نكرر هذا المكان ليس منك مكان الكتاب وكان الحجاب خبيرا ما قال له النبي في هذه اللحظات انا القائد انا الحاكم تتجرأ تعترض على رأيي؟ لا. بل مباشرة قال له اعطني ما رأيك. قال انا ارى يا رسول الله - [00:15:02](#) ان نأتي الى الالباء الى العيون الى هذه الابار فنغوظها يعني نردمها جميعا. كل ابار المياها نردمها. ونأتي الى بئر من القوم ادنى بئر من القوم. والقوم في العدو القصوى. مكان البعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم في العدو الدنيا اقرب مكان عند الابار - [00:15:22](#)

كما قال الله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا لاهلك من هلك عن بينة. ويحيا من حي عن بينة. واذا بالنبي يقول اذا ما رأيك؟ قال نغور الابار. شف الخطة العسكرية. ونأتي الى بئر ادنى بئر من - [00:15:42](#)

فنحوطه ونشرب من البئر ولا يشربه. يعني في القتال يريدون الماء. كلما ارادوا الوصول الى البئر ما يستطيعون امنعهم من البئر حتى الماء لا يشربون منه. فنقاتلهم ونتمنى منهم. فعجب النبي بالرأي. وكم مرة اخذوا برأي اصحابه - [00:16:02](#) كثير حتى في احد نخرج او نجلس اخذ من اصحابه. في الخندق اخذ رأي اصحابه. اذا كان النبي لم يكن كقادة بعض اليوم الذين يحكمون بالحديد والنار بل كان يستشير شعبه وقومه واهل الرأي والحكمة وامرهم شورى بينهم وفعلوا اخذ النبي - [00:16:22](#) كل واحد مكانه. وتجهز الفريقان. جاسوس من المشركين خرج. من بعيد يرى جيش الصحابة فرجع الى كفار قريش بين التسعين والالف. قال ايها القوم رأيتهم وعددتهم. ما بين ثلاث مئة يزيدون او يقلون. ثلاث مئة عددهم. اكثر او اقل. ثم قال لهم والله والله وخاطبوا كفار قريش - [00:16:42](#)

لقد رأيت لقد رأيت اهل يثرب البلايا معهم المنايا يعني الموت معهم. كل واحد منهم معهم سيف ليس معه الا السيف. لا اراه يموت الا ويقتل رجلا منكم. يعني كل واحد في عينه الموت. لن يموت هذا هؤلاء الثلاث - [00:17:12](#) الا يقتلوا مثلكم على الاقل ثلاث مئة منكم. اني ارى يا معشر قريش ان ترجعوا. هذا الجاسوس. فاذا بحكيم ابن حزام مشرك لكن اسلم بعدين وصار بالخيرة في الصحابة. قال ايها القوم بدأ الان يعني عنده شيء من العقل قال ليش خلاص انتهى كل شيء - [00:17:32](#) قافلة ابي سفيان رجع اثنين ارجع فذهب الى عتبة. عتبة ابن ربيعة سمعتم قصة عتبة لما ذكرنا في الطائف مع شيبه في لما ارسل العنب الى النبي صلى الله عليه وسلم عتبة وشيبة ابن ربيعة فقال لعتبة حكيم يقول لعتبة يا عتبة ما شأننا والقتال قتال محمد واصحابه لنرجع - [00:17:52](#)

نرجع الى بلادنا افضل لنا. فاذا بعتبة اقتنع حكيم الحزام اقتنع. عتبة اقتنع في الخبر. فقال عتبة لحكيم اذا اذهب الى ابي الى عمرو هشام اخبر سمع ابو جهل ان هناك تمرد في الجيش. وهناك حزب في المعارضة يتزعمه عتبة وحكيم ابن حزب - [00:18:12](#) فاذا به يستعجل المعارضة فذهب الى احد الذين قتلوا في السرية سرية عبد الله ابن جحش ابن الحضرمي ذهب الى اخي الذي قتل فقال له سمعت يا عامر ابن الحضرمي؟ قال ما الخبر يا عمر؟ قال سمعت بعتبة قد انتفخ سحره لما رأى محمد. قال - [00:18:32](#) قال يريد ان يرجع بالجيش وها هو تارك الان امام عينيك. تارك الان جاء وعتبة يبني يرجعنا انتفخ سحره الخبر وغضب. كيف يقول لي ابو جهل؟ عمرو ابن هشام يقول انتفخ سحري. فقام عامر بن الحضرمي وقام - [00:18:52](#)

يصيح يثيرهم للقتال. ويذكرهم بثار اخيه. فقامت قريش كلها مرة اخرى تعد للقتال. خلاص فشلت حركة حكيم وعتبة واستعد الجيش للقتال. هذه في اي ليلة؟ ليلة سبعتش من رمضان. وغدا - [00:19:12](#) من جمعة الحين غدا يوم الجمعة السابع عشر من رمضان والان الجو ليل والصحابة الان يستعدون وتخلوا اول اول معركة في الاسلام وامام جيش العرمم ما في مقارنة جاءوا بكل قواتهم واسلحتهم والصحابة ما عندهم الا قال زين ما عندهم شيء لا سلاح ولا عتاد ولا قوة فاذا - [00:19:32](#)

ابن معاذ يقول للنبي يقول يا رسول الله ارى ان نضع لك عريشا؟ قال لم؟ قال تجلس فيه يا رسول الله. ونلتف نحن ندفع عنك يا رسول الله. مو مضطرب فاستحسن النبي الفكرة بالقيادة. عريشة للقيادة ادارة المعركة - [00:19:52](#) فصنعوا للنبي عريشة وجاء عصابة من الانصار للحماية. ايش نسميها الان؟ حرس اميري. امارة الجيش تحرس من؟ النبي عليه الصلاة والسلام بقيادة من؟ سعد بن معاذ. وعنده عصابة من الانصار وما ادراك ما الانصار؟ احب انسان عندهم في في - [00:20:12](#) رسول الله عليه الصلاة والسلام ما احب رجلا بالفلاح؟ واذا بالنبي الصحابة طبعوا ناموا تلك الليلة ونزل عليهم مطر ليلة السبت نزل مطر كان على المؤمنين رحمة. وعلى الكافرين عذاب نفس المطر - [00:20:32](#) انزل الله عليهم النوم ليرتاحوا ويتقوموا اذ يغشيكم وينزل ليظهركم ويذهب عنكم الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدار

فنام الصحابة الا النبي عليه الصلاة والسلام نام يا رسول الله ايش مثلاً؟ ركعة الكل يتجهز - [00:20:52](#)

قريش يحتفلون بالنصر مقدماً. يحتفلون برقصهم واغانيتهم واكلهم وشربهم يحتفلون بالنصر مقدماً والنبي مع اصحابه الصحابة نائمون نعاس غشاهم الا النبي قائم. عليه الصلاة والسلام. والبطء ينزل شجرة تعرف ماذا يفعلون؟ يقوم الليل كله. يقول المقداد كلنا نائمون الا رسول الله عند شجرة قائمة يصلي - [00:21:32](#)

يصلي. يستغيث بربه جل وعلا. يدعو الله لان الجيشان اول معركة فاصلة سوف يتغير التاريخ اليوم. اليوم تتغير البشرية. اليوم يتبين الامر. من معه الحق؟ اليوم يظهر الحق اليوم يزهق الباطل. اليوم اما ان يفتح باب خير للبشرية او يغلق هذا الباب. اليوم اما ان تفنى هذه العصابة فلن يدعو احد - [00:22:02](#)

الى الله ولم ينتشر الخير او تبقى هذه العصابة وتكسر قريش وحلفاؤها. فقام النبي يدعو ربه يستغيث بربه حتى طلع الفجر. صلى الصحابة الفجر. استعدوا للقتال. واخذوا مواقعهم. فاخذ النبي يدعو. اللهم هذه - [00:22:32](#)
كل واحد يشوف الثاني من بعيد. فقال النبي واللهم هذه قريش. كذبت برسلك. وكفرت بكتابك اللهم احنيهم الغدا. يعني اللهم اهزمهم الغدا يعني فجرا صبيحتان. فاذا بابي جهل يدعو نفس الدعاء - [00:22:52](#)
طبعاً قائد المشركين ابو جهل. يدعو نفس الدعاء. يقول اللهم فرق بين الارحام وفعل ما فعل. اللهم اهله يعني اهزمه صبيحة. كل واحد يدعو ربه. فقال الله عز وجل شيئا - [00:23:12](#)

فضيلة الشيخ بالكثره بل قال الله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. قبل المعركة شف الان اساليب التشجيع. والتطمين قال النبي - [00:23:52](#)
الصحابة انظروا شوفوا الان موقف طبعاً موقف رهيب موقف مخيف قتال موت دماء ما في مقارنة بين الجيشين ثلاث مئة والف هؤلاء غير مستعدين هؤلاء مدججون بالسلاح. فقال النبي للصحابة هذا مصرع فلان ابن فلان وهذا مصرع فلان - [00:24:22](#)
وهذا مصرع فلان ابن فلان تشجع الصحابة فقال النبي في العريش الان الفجر في الصباح. دخل النبي العريش واخذ يرفع يديه ثم يدعو ربه خلاص حانت ساعة الصفر فرفع النبي يديه الى السماء قال اللهم اللهم ان تملك - [00:24:42](#)
هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم وعدك الذي وعدتني. اللهم انجز لي وعدك يا رب. اللهم انتهلك هذه العصابة. فلن تعبد في الارض. ليرفعوا يديه فسقط الرداء من على كتفيه. سقط رداء النبي عليه الصلاة والسلام. فجاء ابو بكر خلف النبي واخذ رداء ووضع على كتف النبي عليه الصلاة والسلام. وقال - [00:25:12](#)

مناشدتك ربك يا رسول الله. فان الله منجز ما وعدك الصديق. قال فان الله منجز ما وعدك. يعني هون على نفسك يا رسول الله. الوعد متحقق سوف تنتصر تنتصر. فاذا بالنبي يدعو ويدعو ويدعو. ثم نزل من عريشه متبسماً. قال ابو بكر - [00:25:32](#)
ما الخبر يا رسول الله؟ قال ابشر. ابشر يا ابا بكر هذا جبريل اخذ العنان فرسه. جبريل بنفسه بعان فرسه والنقع حوله يعني الغبار حوله واذا الملائكة تنزل من السماء اذ تستغيثون ربكم - [00:25:52](#)

لكم اني ممدكم اني ممدكم بالف من الملائكة الف مشرك ترى الف ملك سوف ينزل يقولون كل ملك معه ملك اخر وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم ومن - [00:26:12](#)

الا من عند الله واذا بالنبي يأخذ عليه الصلاة والسلام شيئاً من تراب وشيئاً من حصاء فيرمي يقول شاهت الوجوه ورمى به وجوه المشركين. الف مشرك؟ يقول الصحابة ما من مشرك من المشركين الا دخل التراب في عينيه - [00:26:42](#)
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء تقارن الصفان تقارب الصفان والصحابة عند البئر فاذا باحد المشركين من اسوأهم اخلاقاً وخلقا فاذا به يخرج من بين المشركين اسمه الاسود ابن اسد المخزومي خرج من بين المشركين على فرسه فقال والله رجل -

[00:27:02](#)

سيء الخلق واللسان. قال والله لاشرين من حوضهم. او لالوثنه او لاموتن دونه يتقدم يتقدم يريد ان يصل للحوض. فاستقبله اسد الله. انه حمزة وكفى بحمزة بطلاً استقبل هذا الرجل - [00:27:32](#)

المشركين. فضربه ضربة على ساقه خر على الارض. فاذا به يخر على ظهره بالقرب من الحوض. فيريد ان قسمه كالخبث حبا وهو يحبو ورجله تفيض من الدم يحبو على ظهره حتى رمى بنفسه في الحوض فضربه حمزة ضربة - [00:27:52](#)

فصنع عند الحوض وفي الحوض. فاذا بالمشركين يخرجون ثلثه. الان هذه اول شرارة. اول شرارة الان بدأت قتل احد المشركين. وهو اخرج المشركون ثلاثة من قاداتهم. من عتبة وشيبة ابن - [00:28:12](#)

والوليد ابن عتبة. في اقوى من هؤلاء؟ من ابطال قريش ومن ساداتها وفلذات اكبادها. قالوا من يبالي عادة العرب مبارزة قبل القتال. من يبارزك؟ فخرج ثلاثة من الانصار شباب. فقال لهم كفار قريش قال - [00:28:32](#)

لكن لا شئنا لنا بكم ما نبيكم؟ اخرجوا لنا ابناء عمومتنا نريد من المهاجرين ما نريد منكم؟ فقال النبي يا حمزة قل لهم يا حمزة يا علي قم لهم يا عبيد ابن الحارث قم لهم ثلاثة بثلاثة فتواجه حمزة - [00:28:52](#)

مع عتبة فما امهله حمزة ما امهله ضربة الا صلعوا بها وخر عن الارض صبيعا اسد الله حمزة ابن عبد المطلب اما علي فواجه عتبة الوليد ابن عتبة فضربه علي ابن ابي طالب ضربة فخر صريعا. بقي عبيدة ابن الحارث مع - [00:29:12](#)

فاذا بهما يتصارعان ويتنازلان فجرح كل منهما الآخر. ما مات كل واحد منهما جرح فجاء حمزة وعلي فاجهز على المشرك واخذ عبيدة الى صف المؤمنين. ثلاثة قتلوا من كفار قريش. ثارت طائرة قريش - [00:29:32](#)

قتلوا ثلاثة من ابطالنا من صناديدنا من رجالنا من قادتنا عتبة وشيبة ابن ربيعة فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام علم ان الخبر اثار قريش. وانهم يريدون ان يهجموا هجمة واحدة. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:52](#)

يقول للصحابة الى جنة عرضها السماوات والارض. جنة عرضها السماوات والارض. وكان عمير بن الحمام بيده قال بخ بخ يا رسول الله. بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ. قال لا شيء. الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها. فلقى التوراة - [00:30:12](#)

وقاتل حتى قتل قتل في ذلك اليوم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار اربعة عشر قتيل من المسلمين. بدأت المعركة لحم الصفان تقابل الجيشان التحم المؤمنون مع المشركين في تلك المعركة الخالدة. الف بثلاث مئة - [00:30:32](#)

سلاح وعتاد بسلاح قليل ولا عتاد. يذكر واذا الصفان يلتقيان والصحابة يقاتلون في سبيل الله. والمشركون يقاتلون في سبيل من في سبيل الشيطان والشيطان في صورة سراقه يحرقهم قاتلوا ادفعوا افعلوا اني جار لكم اني معكم فاذا بالملائكة تنزل - [00:30:52](#)

يقول ابن عباس والله ان الرجل يتبع المشرك يريد قتله فاذا به يرى رأسه يطير من جسمه قبل ان يصل ريشه اذ اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - [00:31:12](#)

سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل رقاب تطير لا احد عندها. وايادي تقطع لا احد يمسها ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن واذا بالصحابة يتقدمون واذا بالمشركين - [00:31:32](#)

قتل قادتهم قتل كبرائهم قتل اسيادهم وابو جهل لا زال صامدا ولا زال متمسكا واذا بالشيطان تعلن انسحابه فاذا به يرى الملائكة تنزل. ابليس رأى الملائكة تنزل. فاذا به يهرب من المعركة يقولون له يا سراقه اين تذهب - [00:32:12](#)

تظنون انه سراقه فاذا به يقول قال الله عز وجل وقال يا قومي اني بريئ منكم اني يشوف الملائكة والله شديد العقاب. تعرفون الى اين هرب؟ هرب ابليس في ذلك اليوم من موقعه - [00:32:32](#)

في بدر الى البحر ولم يرجعه الا ان دخل البحر خوفا مما رأى من الملائكة تنزل والمشركون يتساقطون ومنهم من هرب ومنهم من وسبعون من المشركين سال دمه في المعركة. وسفكت دماهم وقطعت رقابهم حتى وصل الامر الى ابي جهل. قائد المعركة - [00:33:12](#)

كان حوله فتية يحمونه. يقول عبدالرحمن بن عوف غمزني شاب عن يميني فقال يا عم اين ابو جهل؟ قال ما شأنك وشأن وادي جهل انت صغير وينك معاذ بن عمرو بن الجنوح قال انت وين وابو جهل وين؟ ايش تبني فيه؟ قال سمعت انه سب رسول الله. سمعت؟ قالوا لي ان هذا الرجل - [00:33:32](#)

والله لان رأيت لا يفارق سوادي سوادا حتى يموت الاعجل منا اما اموت او يموت. قوله عبد الرحمن بن عوف تعجبت من هذا الشاب

شاب صغير يقول فغمزني شاب اخر معاذ بن عمرو قال يا عم اين ابو جهل معاذان؟ قال ما شأنك وشأنه؟ يقول قال لي نفس -

[00:33:52](#)

لان رأيتهن يفارق زواج سواده حتى يموت الاعجب منا. يا اموت يموت هو. ما نعيش مع رجل يسب النبي عليه الصلاة والسلام. يقول واثناء المعركة تززع الجيش هرب انكشف ابو جهل. يقول فقلت لهما هذا صاحبكما. اما معاذ بن عمرو بن الجموح اختلف مع ابي

[00:34:12](#) جهل بضربات فضرِب -

ابو جهل او غير ابي جهل ضربة قطع يده. قطعت يد من؟ معاذ ابن عمر ابن الجموح. عمر ابن الجموح تعرفون قصة الاعرج الذي حتى قتل ابوه وجاهد. وابنه مجاهد. البيت كله مجاهدين. يقول فقطعت يده وتعلقت يده بجلده. جلده. يقول فاذتني يدي في المعركة -

[00:34:32](#)

يده يده معلقة بجلد يقول اذتني يدي في المعركة تعرف ايش سوى؟ يقول فتحاملت عليها برجلي وضع رجله على يده يقول وقطعت يدي وتركتها. تتحمل؟ المنظر يخيف. المنظر مفزع. لكن من المؤمنين رجال - [00:34:52](#)

ليسوا اطفالا ليسوا نساء هم رجال. هم امنوا لاجل ان يصلوا الى الجنة. يقول فاذا بهما ينقضان على من؟ على ابي جهل. هذا يضربه على رجله وهذا على عنقه وهذا حتى سقط ابو جهل فظن الشابان انه قتل فاسرعا الى النبي يقول ان له يا رسول الله - [00:35:12](#) ابا جهل. هذا يقول قتلته. وهذا يقول قتلته. كل واحد يفتخر. فاذا النبي عليه الصلاة والسلام يشوف السيفين ورأى الدم عليه. قال كلاكما قتله. كل واحد فيكم فقتل ابو جهل لكن الى الان ابو جهل ما زال يحتضر فرعون وامه فقال النبي للصحابة انظروا ماذا فعل ابو

[00:35:32](#) جهل -

فروا هربوا اسر منهم سبعون قتل سبعون وبقي من يحتضر منهم ابو جهل. فاسرع عبدالله بن مسعود شاب من الصحابة دقيق الرجل فقير يرعى الغنم فاذا به يبحث عن من عن ابي جهل يبحث عن ابي جهل فاذا به يراه بين القتلى يحتضر - [00:35:52](#)

فقام عبد الله بن مسعود وبرك على صدره جلس على صدره. فقال له ابو جهل قال يا ربيع الغنم قال من الغلبة اليوم؟ قال لله

ولرسوله يا عدو الله حريص يبي يعرف اللحظات الاخيرة من المنتصر يهتم لامته - [00:36:12](#)

بعض هذه الامة لا يهتم لامته. قال لله ولرسوله يا عدو الله. ثم قال ابو جهل لقد التقيت مبتقا صعبا يا ربيع الغنم يعني انت راعي غنم وراكب على صدي انا؟ فاذا بعبد الله بن مسعود يمسك بلحيته ويحز رأسه قطع رأسه. فاخذ رأسه - [00:36:32](#)

الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام. شف البطولة. شف العزة يا اخوان. هذا الذي كان يصد الناس عن دين الله. وهو الذي قتل امة عمران سمية قتلها بحربته طعنها بفرجها حتى مات. وهذا الذي حرر قريشا على النبي واصحابه. هذا فرعون هذه الامة رأسه الان

[00:36:52](#) يحمله رويعر -

كما زعم هذا الفقير المسكين وقتلك كان على يد شابين صغيرين. ايها المتطرس المغرور حمل الرأس الى النبي فجاء الى النبي والقي الرأس بين يديه. فقال النبي لا اله الا الله. لا اله الا الله. نصر عبده. وانجز وعده. وهزم - [00:37:12](#)

وحده الله اكبر هذا فرعون هذه الامة. واذا بالصحابة ترتفع معنوياتهم واذا باحد الصحابة جاء باسير. من الاسير عم النبي ابن عباس

ابن عبد المطلب الى ان اسلم جاء به اسيرا فقال يا رسول الله اسرته فقال العباس لا والله ما اسرته - [00:37:32](#)

اسرني رجل لا اراه بينكم الان. ما لكم من الملائكة؟ فقال الانصاري قال بل اسرته يا رسول الله. فابتسم النبي قال يعني الملائكة نزلت بل ان بعض الصحابة كانوا يسمعون كلام الملائكة. وكان يسمع بعضهم قول ملك يخاطب فرسه - [00:37:52](#)

ويقول لو اقدم حيزوم اقدم حيزوم يقول انظر الى السماء لا ارى شيئا. اسمع صوتا ولا ارى شيئا. والرقاب تطير والايادي تقطع والدماء تسيل. اذا المعركة الان تكشف واذا القتلى تبينوا واذا الغبار قديم قشع. واذا الفريقان وهذا هو يوم الفرقان - [00:38:12](#)

تبين النصر لمن؟ وتبينت العزة لمن؟ غزوة احد. في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر. المعركة الاولى بدر. قتل من قتل من المشركين. ساداتهم - [00:38:32](#)

قاداتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر. الان المشركون ارادوا الانتظام في غزوة احد وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان

القافلة التي نجت حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات - [00:38:52](#)

الى اموال ضخمة من اين تأتي بهذه الاموال؟ اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا. نزلت فيهم الاية كفروا ينفقون اموالهم مليارات. ليش يا رب؟ ينفقون اموالهم ليصدوا - [00:39:22](#)
هدفهم الصد عن الدين. ابشر. المال راح والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا تقل متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال فات. قد يطر - [00:39:52](#)

قد ما ترى في حياتك مهما طال الليل فان الفجر ات. والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وفعلنا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف ثلاثة الاف بالفرسان بالخيالة بالدروع بالاسلحة. جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان - [00:40:22](#)
كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجاع. انظر للابطال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان. بسرعة - [00:40:52](#)

مع انه عرظ نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص بسرعة هذا الرسول دخل المدينة روى النبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي - [00:41:12](#)

قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر وقادة الصحابة. يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيته ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم - [00:41:32](#)
نحرص ونتحصن ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه. رأى كأن هناك درعا حصينا. ادخل يده في الدرع رؤيا ورأى كأن هناك بقرة تذبج. ورأى في سيفه ثلما جح. او بسيط. فاوله النبي - [00:41:52](#)

البقرة التي تذبج بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه ثمة احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدرع فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها. فجاء اليه بعض اصحابه من الشجعان. من الابطال. قالوا يا رسول الله - [00:42:12](#)

ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم. والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه - [00:42:32](#)
هذه الشورى ان يتنازل القائد وحاكم البلد لرأي الغالب من سنة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر. وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام. دائما يدخل معه الصحابه ويخرج معه صاحبه - [00:42:52](#)

ابو بكر وعمر تجهز النبي عليه الصلاة والسلام فاذا باسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام؟ اراد ان يجلس في المدينة. لم لم تنزلوا على ري؟ فندم المسلمون - [00:43:12](#)
فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك. فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته في الحرب ان ينزعها ابدا خلاص. تجهزنا الان ولن انزعها حتى اوقاتنا القوم. فخرج النبي مع اصحابه - [00:43:32](#)

جهزوا للقتال واستعدوا للمعركة معركة حقيقية بين الاسلام والكفر اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة الذين امنوا يقاتلون في - [00:43:52](#)

سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وتجهز الناس. واستعدوا وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثني عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد - [00:44:12](#)
مع مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة. شوفوا التربية. منهم عبد الله بن عمر رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان. لم تكلفوا بالقتال. وكلما ارجع واحدا منهم بكى.

وكلما ارجع واحدا - [00:44:32](#)

منهم بكى اطفال صغار اثنعش سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم؟ بالمتوسط؟ يريدون الجهاد في سبيل الله يريدون الموت يريدون

الدم يريدون القتل. يريدون نصرة الاسلام ويبكون لانهم منعوا. واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار جازهم النبي - 00:44:52
عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان مصارعا متدربا. فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام. تقول باي شيء يحته - 00:45:12

بالقرآن. القرآن كله يحث على الجهاد. بل ديننا ديننا لا يحفظ. ولا يمنع الا بالجهاد واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد - 00:45:32
ولهذا قال الرب جل وعلا نفسك ليست ملاح هل تبيع او لا تبيع؟ انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله؟ يا رب ايش في بان لهم الجنة. تريد الجنة؟ هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة - 00:45:52
اسمع كيف تتم. يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحاليتين اهم شي تقاتل. سواء مت او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله يقتلون ويقتلون يا رب في ضمان؟ اكيد في ضمان. ومن اوفى بعهد - 00:46:32
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا؟ بعد بدر. بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون - 00:47:02

عصا بالمنتصف لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. اذا اتوا الى الكفار قالوا ترى حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين. واذا جاءوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم - 00:47:32
ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا قالوا اذا انتصر المؤمنون تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا لشياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي - 00:47:52

عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول. الان الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقارنة السلاح قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين. يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال - 00:48:12

بعث في الطريق الى احد. صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق. شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا. قالوا لا يا رسول الله. يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون - 00:48:32

معك دفاعا عن المدينة يعني ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا نستعين بمشرك ارجعوا ما نقبل مشرك يقاتل معنا اخرجوهم نريد الصف ناصعا ابيضا سليما مخلصا. فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح - 00:48:52
اهل سلاحهم هم الذين يشعلون الحروب في الامم. من العهد القديم الى اليوم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم في الطريق على حائط لمربع القيظي منافق اعمى. اعنى ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا - 00:49:12
فاذا به يأخذ اضطراب رجل اعمى خبيث. يأخذ التراب ويرميه على جيش الصحابة. يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح لك ان تتأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك - 00:49:32

يخاطب من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فقام احد الصحابة ليقتله فقال النبي لا لا. دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر اش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب خلوه. خلوه يزداد اثم. اتركوه لن يظننا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمة - 00:49:52

مو وقت الان مثير الادوات ونشق الصفوف الان وانا عدو اخر ويتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل تحرك النبي صلى

الله عليه وسلم الى احد. في الطريق رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذا الالف. فاذا بعبدالله -

[00:50:12](#)

ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين يتكلم. شف ايش قال؟ قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا يعني قلنا لكم قلنا نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول. هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان -

[00:50:32](#)

ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من البداية؟ خبيث. رأى امرا اخر. اراد ان يخرج ثم المسلمين يشق الصف يثير الضعف والخور ثم قال عبد الله ابن ابي ابن سلول قال انتم لن - [00:50:52](#)

اصلا ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم. لكن لا نرى ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقي في الجيش؟ سبع مئة. سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي - [00:51:12](#)
هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف. ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبدالله بن عمر بن حرام صحابي يتبع عبد الله ابن ابي يقول له يا عبدالله لا تدخل في الجيش يا لا تفعل هذا ارجع - [00:51:32](#)

ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام قال وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يكذبون. هنا ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد وهني تروح تنتحرون وهني تروح تقتلون نفسكم وفي النهاية مين قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد - [00:51:52](#)

كله ما في جهات اصلا يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء. حتى النساء خرجن في ذلك الوقت. ام عمارة سوف ترون كانت حتى من المنافقين في ذلك الزمان لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم - [00:52:22](#)

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتب ثم قال عبد الله ابن عمرو ابن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبئك عنك عبد الله والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض ليس بيننا -

[00:52:42](#)

بين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة. وظهرهم على جبل مقابل احد. وظهرهم على هذا الجبل. وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:53:12](#)

لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا تتخطفنا الطير. لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلون لو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا على الجبل. يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم -

[00:53:32](#)

قال الصحابة لا بأس. واذا بعبدالله ابن جبير يجهز السرية خمسين واحد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم يريد ذكاء يريد حنكة الامر ليس عبث. وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا - [00:53:52](#)

كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع على المهاجرين ووضع على المهاجرين صحابي. يقود وعلى الانصار اسيد المنذر ومسك الراية مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة - [00:54:12](#)

واتفقوا على شعار. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه. اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت. امت. امت. اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون - [00:54:32](#)

فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين الواحد الي جاي ينتقم يعني فيه قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه -

[00:54:52](#)

قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبعمائة تززع الجيش ورجع كثير منهم. والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربون العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك. فاذا به يجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول - [00:55:12](#)

من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولاً؟ فقام كل واحد انا يا رسول الله انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحق - [00:55:32](#)

اي واحد ياخذ السيف ويحاسب عليه. فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال انا اخذه يا رسول الله فاقرأه قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به ايام المشركين. تكسر راس المشركين به. فاذا بابي دجانة يربط على رأسه عصابة خرقه - [00:55:42](#) والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصابة ما يربطها الا وقت الموت. اذا جاء وقت نزل الموت يربط هذه العصابة. واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي. قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع. يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس - [00:56:02](#)

لكن على المشركين اعزة على المشركين. واذا بابي دجانة يأخذ السيف. وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون تجهزوا واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان يشعل فتيل المعركة. انه طلحة ابن ابي طلحة مشترك - [00:56:22](#) خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا. يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين وشجعان والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخيل على السلاح على النبال - [00:56:42](#) بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه ويترامون بالسهام يتدربون فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله من اشهر الرماة. وهكذا الانبياء. وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا - [00:57:02](#) الناس بقتال او غيره ولكن نتدرب زودا عن ديننا وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله والناس تدخل في دين الله افواجا؟ والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض - [00:57:22](#)

ارض ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤذ الكافرين. على المؤمنين. اذا بطلحة يقول من يبارزني؟ من يبارزني؟ فاحجم الصحابة. توقف هذا يبيله واحد وماي واحد. واحد فقام اليه الزبير بن عوام. هذا احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد - [00:57:42](#) فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني وجا على دابته. فتصارع الرجل ان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه وطعنه به فقتله. فكبر النبي وهو يضحك. الله اكبر! الله اكبر! لكل نبي - [00:58:02](#) حوارى وحوارى الزبير بن العوام. حوارى النبي هي صحابته الخلفاء. هذا من صحابة الخلفاء. الزبير بن العوام. واذا من الشيطان الرجيم جيش المشركين وجيش المؤمنين. تقدم الصفان. والتحم الجيشان. والله عز وجل قال في بابه اذ تحسون - [00:58:22](#) تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا. واذا بلواء المشركين من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا اللواء رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء. يسقط اللواء من يديه. ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل - [00:58:42](#) حتى بدأ صف المشركين بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف المشركين يريد ان يغير على المسلمين من الخلف فيصده الرماة ثلاث مرات لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطني عسكري محنك. خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل - [00:59:02](#)

اذا سقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام. ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع والصحابة يقتلون ويقتلون واذا بابي دجانة يظهر من بينهم وبيده السيف. يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا - [00:59:22](#)

ثم يقتل ذاك حتى ربط العصابة عصابة الموت. فقال الانصار ربط ابو دجانة عصابة الموت يعني خلاص اخروا عنه. واذا به يقتله هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا يعني وهو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا - [00:59:42](#)

لدى النخيل الا اقوم بالكيول. اضرب بسيف الله والرسول. انا الذي عاهدني خليل ويقتل واقتل والصحابة يقولون امد امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى - [01:00:02](#)
كان يحمي نساء المشركين وصل اليه. يقول فاذا به يصل فاخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركها وليت. تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة -

[01:00:22](#)

قولوا ما اردت ان الوت سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها. جاءت تقاتل هذه المرأة. واذا بابي دجاني يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنه هم اسد الله يتبختر بين الصفوف. وبينهم حمزة ابن عبد المطلب. عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من

المشركين - [01:00:42](#)

الا قتله وهز رأسه يقول وحشي. وحشي جاء فقط لقتل حمزة. ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة انت حر عبد. قال انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة. يقول وكنت راميا في الحبشة. اعرف الرمي. يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة - [01:01:02](#)
بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا. يقول فاخترت له انتظره انتظره. طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدراً. ليست مواجهة يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته -

[01:01:22](#)

قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول فاضرب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربل فطعمته في احشائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله. انه حمزة. نعم. قد يموت المؤمن. لكن - [01:01:42](#)
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً. بل احياء عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش كلا وربى يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت. الجيش لا زال يتواصل. والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة -

[01:02:02](#)

حتى رأيتهم يغربون ونساؤهم خلفهم حتى تكشفت سيقان نسائهم من العرب فبدت خلاخيلهم شفت الخيال بدأ يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني. يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدل خلخال عندها. وهي تهرب. فيجلس الان بين المسلمين

- [01:02:22](#)

ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلخال فيها وهي تهرب ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام ان عزتكم اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال؟ اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل - [01:02:42](#)

يجعلكم تفرون. نعم. اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون في تلك اللحظات خالد مع سريته من بعيد يتربقب الوضع. خالد عسكري محتاج اليوم الى انفال خالد ابن الوليد - [01:03:02](#)

رجل محمد ذكي عبقرى عسكري الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يتربقب الامر. المشركون فرضوا والصحابة الان توزعوا منهم من يجهز على مشرك منهم من يتبع مشركا منهم من يلحقهم منهم من يجمع الغنائم منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً

متوزعين - [01:03:22](#)

خلاص كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت. الان بعض الصحابة الرماة ارادوا النزول. قال له عبدالله بن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. تساعد الصحابة في جمع الغنائم. نعينهم. قال والله ما تنزلون. حتى يأذن

لنا النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:42](#)

القوم وتركوا عبد الله ابن جبير معه تسعة بس. من خمسين بقي تسعة. فرأى خالد بن الوليد المنظر من بعيد. هذه فرصتنا هذه الان ساعتنا. فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي. عند جبل احد. وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا - [01:04:02](#)

تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن الجبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة الان المسلمين متفرقين ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون وبعضهم يداوي جريحه وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي

وبعضهم - 01:04:22

جلس يعني ما هو الان ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر الالاف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون. فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى - 01:04:42

النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد. وقتلت القائد يسوء الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذين لم يعلموا بالخبر. اما ان

يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه - 01:05:02

لكن ما ينجو. واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم المشركون به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين - 01:05:22

اسمعون صوت النبي فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله. وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام تخيلتم الغبار ثار الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعة والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي

يقولون - 01:05:42

سل للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعة من الانصار. يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام. وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نحمد ان اقاتلهم دونك يا رسول الله والنبي يقول دونك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس

طلحة رضي الله عنهم والصحابة يقاتلون - 01:06:02

ويقاتلون واذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام. ويرمونه بالسهام من بعيد. ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه

وشج رأسه عليه الصلاة والسلام - 01:06:22

واخذ يمسح الدمع عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ وفي بعض الولايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. سقط فكسرت ربايعته. اسنانه كسرت عليه - 01:06:42

الصلاة والسلام وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق الذي كان يسمى الراهب من الالوس. كان في صف المشركين حفرة حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح. مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس - 01:07:02

المؤمنين درسا ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل. هب ان ذلك القائد قتل. هب ان هذا الرجل مات بعدين الدين انت؟ الدين ما يتعلق برجاله. ولا في اشخاص. وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام. فشيع في الصحابة ان - 01:07:22

الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. انسحب من الجهل. خلاص؟ الرسول قتل ايش نسوي بعد؟ انسحبوا. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم والنبي معه بعض الصحابة ما حد يدري حول النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا

انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة - 01:07:42

كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم. فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال اجلس يا طلحة. فقام رجل اخر

فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس - 01:08:02

امس مات الاحد عشر جميعا ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان. هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي قم يا يقول فقاتلت قتالا احد عشر رجلا جميعا. صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا -

01:08:22

بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد خلاص ان مات طرحه انتهى كل شيء. ما بقي الا طلحة يقول فقطعت اصابعي فقلت حس كلمة الم تقولها العرب. يقول النبي لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت

الالم قل بسم الله. قال وانا - 01:08:42

ادافعهم فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة يقول فركضت يقول كنت اول من افاء على رسول الله يقول ومعني من ابو عبيدة خلفي يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي فقلت كن طلحة فذاك ابي وامي. يعرفون من طلحة؟ يعني ابو بكر يقول يا رب - [01:09:02](#)

يكون هذا الرجل طلحة يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول وانا اقول اكون طلحة ثلاث مرات فذاك ابي وامي. كن طلحة فذاك ابي وامي. يقول - [01:09:22](#)

فلما جئت فاذا هو طلحة يقول فدفعنا القوم عن رسول الله فجئت الى النبي يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه لا اله الا الله. حلقتان تخيل الدم يسيل. كسرة رباعية. تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجتها. تخيل منظر النبي عليه - [01:09:32](#)

عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا - [01:09:52](#)

وموتوا على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون بالحياة بعده؟ منه الان انس ابن النظر. انس ابن النظر شاف سعد جالس. قال يا سعد ليش جالس انت قال مات الرسول قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه -

[01:10:02](#)

الجنة اني اشمها دون احد. اشم رائحة الجنة. يقولون فاذا بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضرب في جسمه لم يعرف جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا باصبعه. هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال -

[01:10:22](#)

سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه العبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من فمهم من قضى نحبه ومنهم جاهز للموت. وما بدلوه تبديلاً. الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيدة ابن الجراح عند - [01:10:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة يقول فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبي فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة بشنيتيه. اي ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيتيه - [01:11:22](#)

ضرس ابو عبيدة سقط وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية فسقطت ثنيتيه الاخرى. وكان يفخر بان ثنيتيه سقطت لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين

سمع - [01:11:42](#)

ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام ترى جيش المشركين جله واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه. وما عندنا الا انا.

ابو بكر وابو عبيدة وطلحة. وصل ابو دجانة. ووصل - [01:12:02](#)

يتوافدون يقول ابو دجان تعرف ايش سوى ابو دجانة؟ ووضع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم. بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالفنفس. من كثرة السهام على ظهره. اي الم؟

اي جرح - [01:12:22](#)

اي دم يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام يرقص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء وتتقص الامهات ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين. اي والله. لو كنا صادقين. واذا بالصحابة يتوافدون. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان - [01:12:42](#)

همه ان ان يخرق الصفوف ليصل الى جيش المسلمين. ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم كلما اراد المشركون يمنعونهم هنالك اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيدالله ابو

طلحة ابو طلحة الانصاري - [01:13:02](#)

جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي. وقال نحري دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا النبي

ينشر نبلة لابي طلحة. كن نباله واعطاها لابي طلحة. قال خذها. ارمي فداك ابي وامى. وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا -

01:13:22

وابى طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابه يتوافدون والصحابه يتوافدون مالك بن سنان من بعيد شاف النبى الانصاري شاف النبى صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته. فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبى صلى الله عليه وسلم.

فاخذ يمصه يمص دم النبى صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث - 01:13:42

فنظر النبى اليه قال مجدا؟ سكت ما اراد ان يمد دم النبى صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب ان اخرج دم النبى

صلى الله عليه وسلم - 01:14:02

النبى اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فليتنظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشى. يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال هناك يتبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا القرآن هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر

القرآن. سهل جدا ان - 01:14:12

انا استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض. نعم يستطيعها حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول انا اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات والواجبات لكن الرجال ما يتضحون هنا. الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن رجال

- 01:14:42

فمنهم ما قضى لحده ومنهم وصل النبى الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبى وسلم واصرخ بالقوم هذا رسول الله حي بيننا. هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا -

01:15:02

يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر. وليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتمى النبى عليه الصلاة والسلام باصحابه وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة اخرى. تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من

هذه الغزوة - 01:15:32

الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبى صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبى عليه الصلاة والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر كذب على ابي سفيان. فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه -

01:15:52

افيكم محمد؟ فسكت القوم. الان الصحابة سبعين واحد منهم قتلوا. وسبعين جريح. وجرحى والصحابة جالسين. افيكم محمد؟ سكت الصحابة. افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افي عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ليش؟ لان النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر خير

الامة. صحبه من بعده. ثم قال ابو سفيان - 01:16:12

المشركين اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله اه ان الله قد ابقاهم لغزوك.

يعني الثلاثة ترى كلهم احياء. انا اغتاب ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً - 01:16:42

قال اعلو هبل. يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بصنمه. قال اعلو هبل. فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تجيبه ردوا على الحين.

لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه والصحابة سكت. لكن -

01:17:02

يمس الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلو واجل. فنادى الصحابة الله اعلو واجل الله اعلو

وجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. صنم ثاني. شفتوا القضية كلها؟ كتاب في سبيل - 01:17:22

الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله. هذه الارض الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة. فاذا بالنبى صلى الله عليه وسلم

قال قولوا الله مولانا على مولانا لكم. فقام - 01:17:42

الله مولانا ولا مولى لكم. اللهم مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركين يقولون القول الثالث يوم بيوم بدر. والحرب سجال. فقال النبى

قولوا له لا سواء لا سواء قتلان في الجنة وقتلاكم في النار. اياك ان تحسب المعارك بعدد - [01:17:52](#)

اياك ان تحسب المعارك بعدد الجرحى اياك ان تحسب النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون اطلعنا في الجنة. وقتلاهم في النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين. دخلوا الجنة - [01:18:22](#)

وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلاهم في النار. ثم قال ابو سفيان موعدهم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة فقال النبي يقول له اذا موعدهم العام المقبل في بدر. وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة - [01:18:42](#)
احد اولها ان الكفار ان المشركين نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش كل عيرة ابي سفيان وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي - [01:19:02](#)
تدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه الشيطان. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على كافرين تؤزهم اجزاء. الا تراه؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب - [01:19:22](#)

عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلت على صلواتهم على خيراتهم. فتح الطريق لكم. ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلکم. يريدون - [01:19:42](#)
هنا سفك دمائكم ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. اي يضيعون اموالهم. ينفقون اموالهم فسينفقونها المال سيذهب قال ثم - [01:20:02](#)
اي انتظر قد يطول الامر لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان. الغلبة لاهل التوحيد. والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر في ولا شك فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان؟ وما - [01:20:42](#)
ولهذا قال الله الجهاد نوعان جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير مال ما يصح. ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل -

[01:21:02](#)

الذين ينفقون اموالهم قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد كمثل حبة انبتت سبع سنابل بكل سم اكثر من سبع مئة والله رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد - [01:21:32](#)
من غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه؟ واذا الصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق به هام المشركين. فقام ابو دجانة واخذه بحقه. كان يثير الصحابة - [01:22:12](#)

قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عنده السلاح وتحت ظلال السيوف وفي المعارك بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا - [01:22:32](#)
ما يقول قوموا للمعركة. لا. كان يصور هذه السيوف. وهذه النبال وتلك الرماح. واولئك الاهداف يصورهم الجنة قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخ - [01:22:52](#)
قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء ان اكون من اهلها جنة. فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة. الامر سهل. قال فانك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اخذت تمرات فقاتل حتى قتل - [01:23:12](#)
ولهذا رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما قبلها وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبد الله ابن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقسمت عليك ان - [01:23:32](#)
القي العدو غدا فيقتلونني. يريد ان يقتل. اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فيبقر بطني. بطني. ويجدع ان في ويمثل بجسمي ثم ابعث فتسألني فتقول لي في مذك يا عبد الله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب - [01:23:52](#)
يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله. فصدقه الله للمؤمنين رجال. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [01:24:22](#)